

دعاء اليوم الخامس

اللهم اجعلني فيه من المستقررين،
واجعلني فيه من عبادك الصالحين
القانتين، واجعلني فيه من أوليائك
المقربين، برأفك يا أرحم الراحمين.

ذلك هو الله !!



الشيخ/ أنس الحبيبي

أش نور السماء والأرض .. و الله
خال كل شيء .. وهو وحده على كل
شيء قدير !! .. خالق الموت والحياة !!

وتكلف بزرق الخلاقات دون أن ينقص ذلك
من خزان كلّه شيئا !! .. صدّ بهذه
الحقيقة كتابة الذي أذنه لدى العالم !!

وسعاد على كلّ سان بالقرار الكبير !!

هو خير حافظ .. وهو رحم الرّاحمين ..

خلق السماء والأرض وأحياناً يماء
السماء حدائق ذات بهجة تنبت فنوات
مختلفة الألوان وتُسقي بماء واحد وفي

طين واحد !! يجعل للأرض روسى
وجعل بين البحرين حاجزا !! .. يجب

المفترض إذا دعاه !! ويكتف السوء !!

ويهدى في قطامات البر والبحر ، ورسل

الرياح مبشرات بين بيدي رحنته .. وقد استقر اسمه - سبحانه - في كل

خطرة ومهجة !! لا يحده إلا شقي .. أغواته شقاوة حتى حرمته سعادة

الإيمان !!

ولما كان الشّاعر هو الطّيف . كان الإيمان هو طيفك كذلك !! .. ومن طائف

ماراوي في سياق الإيمان : إنّ جلاسال جعفر الصاديق - رضي الله عنه - عن

آلة غز وجل !! قال لـ جعفر : ألم ترك البحر يوما ما ؟ قال الرجل : بلى !!

قال جعفر : فعل ذلك من أهانت بكم الريح عاصفة ؟ قال : نعم !! قال

جعفر : واقتطع أملك من الملايين ووسائل النّجاة !! قال : نعم !! قال : فعل

خطير بالك واقتصر في نفسك أن هناك من يستطع أن يخفى إدا شاء ؟؟ قال :

نعم !! قال جعفر الصادق : فذلك هو الله !!!

ولا يخفى كم لهذه الراوية من وقع بلغ في القراءة والفراء والبراء

والوجود !! وكيف ارتبطها بعالم بحاجة الدنيا إلى إمام جعفر الصادق

- رضي الله عنه - ولا يرب في ذلك فهو ابن الإمام محمد الباقر العظيم بن زيد

العابدين علي بن الحسين - رضوان الله عليهم أجمعين !!

الله في كل طارة في الخليقة ثابت بقوته الروابي لا ينفك نفس ملوكه أو

ملوكه ألا وتجد الجود إليه سبيلا ميسورا كما قال : ((الذي

أعطي كل شيء خلقه ثم هى)) !!

هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤسس هذه الحقيقة المقدّرة

في التّكثير .. ويُبصّرها في معالم الحضور الذي لا يعنى تحالفه فيه !!

وتصدره !! بعدت عليه الأمان !! .. وباختتامه أخبره أن إجراته

وأشد من عشرته قريش !! .. وبخت أهله وآلها وسلم

ـ قـتـلـهـ لـ دـعـاهـ فـلـمـ يـنـفـيـ

ـ قـتـلـهـ لـ دـعـ